

أخبار وأسرار

● جنبلاط يحذر: بدأ بعض الاقناب في قوى 8 آذار يصارحون بقياداتهم وجماعاتهم بمسلسل من الملاحظات القاسية بحق الحلفاء قبل المعارضين الجدد.

وقالت مصادر مطلعة إن النائب وليد جنبلاط وجه أكثر من ملاحظة إلى حلفائه الجدد، محذرا من مصير الأكثرية الجديدة في حال اعتكف الرئيس المكلف أو اعتذر. وهو بإصراره على تجاوز بعض الشروط التحجزية، قصد العماد عون لتسهيل الولادة، لكنه اصطدم بمن يقول له إن العماد عون لا يحاور في الحكومة لا كلمينصو ولا عين التينة ولا يناقش الملف سوى مع الرئيس المكلف.

● **وودمشق تستعجل:** الأوضاع الأمنية والسياسية في سورية دفعت القيادة السورية الى التمني على من راجعها من حلفائها اللبنانيين في اليومين الماضيين الاسراع في تاليف الحكومة، وذلك لقطع الطريق على أي استغلال للساحة اللبنانية في الضغط على دمشق. وقد سمع الرئيس ميقاتي كلاما واضحا في هذا الخصوص حين اتصل بالرئيس السوري بشار الأسد متضامنا.

مصادر أخرى تقول ان الاتصالات بين الأكثرية الجديدة والقيادة السورية معطلة حاليا بسبب انشغال الحكم السوري بأوضاعه الداخلية. وفي رأي هذه المصادر ان الأكثرية الجديدة أصاعت فرصة تشكيل الحكومة، وفي الوقت الراهن لم يعد هنالك مجال لتشكيل حكومة بل على الرئيس ميقاتي انتظار اشهر كي تتوضح الصورة العربية خاصة في سورية وما يحصل على مستوى الصراع الإيراني الخليجي والصراع العربي الإسرائيلي.

ولذلك فان لبنان سيبقى من دون حكومة الى أجل غير مسمى.

● **قضية الاستونيين دخلت مرحلة جمود:** دخلت قضية «الاستونيين السبعة» الذين اختطفوا في البقاع مرحلة جمود وانكفاء على المستويين العملائي (مع توقف حركة المباحثات والبحث) والإعلامي (لم يعد الموضوع حدثا جازبا وتحين الأضواء).

وفي حين سرت تكهنات من ان يكون الخاطفون غادروا في اتجاه سورية وان يكون هذا الاحتمال واحدا من الاحتمالات مطروحة، لم تثر مسألة اعلان منظمة «النهضة والإصلاح» مسؤوليتها عن عملية الخطف أي اهتمام يذكر.

وحيث الاعتقاد الغالب ان هذه المنظمة غير المعروفة هي «وهمية» وان اسمها يصلح عنوانا لجمعية خيرية وليس لتنظيم اراهابي مسلح.

● **فتح الإسلام:** يتراق التوتر السياسي في صيدا مع توتر أمني متزايد في مخيم عين الحلوة مع حديث متنام عن إعادة إحياء «فتح الإسلام» تحت قيادة أسامة الشهابي لتصبح مستوعبا وعنوانا لكل المجموعات والخلايا المتطرفة.

ميقاتي متمسك بموقفه وحلفاؤه يحاولون سحب بساط التكليف

قيادي في 8 آذار لـ «الأنباء»: القنطة الحكومية المخفية موجودة بالخارج



جلسة مجلس الدفاع اللبناني برئاسة الرئيس ميشال سليمان وبحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري وقائد الجيش (محمود الطويل)

الجمود السياسي مستمر ومعه مساعي تشكيل الحكومة التي أصيبت بصدمة يوم الاثنين، رغم تمنيات القمة الروحية التي اجتمعت ظرفيا، في مقر الرئيس المكلف البطريرك الماروني الجديد بشارة بطرس الراعي على الفعاليات السياسية والدينية في بيروت.

وتقول «الأنباء» ان ثمة خرقا قد سجل لتصلب العماد ميشال عون في موضوع التوزيعة الحكومية على اساس حكومة من 3 عشرات، عشرة للرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط وعشرة للعماد ميشال عون وكتلتة وعشرة لحزب الله وأمل الأحزاب الخليفة وعلى اساس اختيار وزير للداخلية يحظى بقبول رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة والعماد عون.

وتضيف المصادر، ان المفاجأة التي أثلقت أركان الأكثرية الجديدة، كانت عودة بعض الأطراف التي تم إهمالها أو تجاوزها، وبالتالي عودة الأمور الى نقطة الصفر!

«القنطة المخفية» خارجية

ونقلا عن قيادي في الثامن

من آذار لـ «الأنباء» ان هذا الأخير لطالما شكك في كل قول يزعم وجود عصي خارجية توضع في عجلات الحكومة كلما حاولت الانطلاق، إلا انه مع تراجع البعض، ممن لم يسمهم، على التريكة الأخيرة أدرك ان «القنطة المخفية» موجودة في الخارج.

وتسللوا إلى تركيا من الحدود السورية، كما يعتقد الأتراك، ورد أنقرة باستضافة زعيم الإخوان المسلمين المعارضين للنظام في سورية، حيث عقد مؤتمرا صحافيا.

ان كل هذه المؤشرات السلفية لا تنم عن مصلحة إقليمية بتركيب حكومة لبنانية

ولاحظت المصادر انشغال سورية بأوضاعها الداخلية، وانشغال إيران بمشاكلها السورية، وبيروة العلاقات السورية - الإيرانية، بدلالة إخضاع طائرات الأخيرة العابرة للأراضي التركية بانتجاهها سورية للتفتيش ومقتل 8 أفراد

جديدة، ولئن أطل هذا التحفظ من خلال شروط تعجزية أو مواقف مستفزة من هذا الجانب المحلي أو ذلك.

حبل الود.. قصر

على ان ثمة من مازال يتوقع خرقا من جانب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، لحدود العماد عون، رغم تساؤل احتمالات التفاؤل، لكن المتابع لطبيعة تعاطي قوى الثامن من آذار مع الرئيس المكلف ميقاتي، يدرك ان حبل الود بين هؤلاء وبين الرئيس المكلف ليس طويلا، وقد بات بعض هؤلاء يجاهر بمحاولة سحب بساط التكليف من تحت قدميه.

في هذا الوقت، استغربت أوساط ميقاتي أسس مواقف من انتقدوا مشاركته في اجتماع المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في دار الفتوى، وقالت ان ميقاتي الذي يحرص على التشاور مع كل الأطراف من الأولى ان يتشاور مع أبناء طائفته والقنطين عليها ويطلعهم على الاتصالات التي يجريها لتأليف الحكومة. وأكدت الأوساط التزام ميقاتي بعدم الخول في سجال مع عون، لأن الأساس هو تأليف الحكومة وليس التساؤل الذي لن يجدي نفعاً.

● **بيروت - عمر حنجر**

تجدد الشغب

في سجن رومية واحتجاز 4 عسكريين

تجدد التمرد داخل سجن رومية أمس، وتأكد وجود أربعة من حراس السجن رهائن لدى سجناء المبيدين ب ود، اللذين يضمّان خليطا من الموقعين بجرّائم مختلفة.

وجاء هذا التطور السلبي صبيحة اجتماع المجلس الأعلى للدفاع برئاسة الرئيس سليمان وحضور رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري العائد للتلو من زيارة الى تركيا، وقبيل استقبال الرئيس ميشال سليمان لقائد الدرك اللبناني العميد جبران، الذي تتبّع له قيادة السجون في لبنان. ومع استئناف أعمال الشغب داخل هذا السجن المركزي المكتظ عززت القوى الأمنية من تواجدها على الطرق التي أقفلها اهالي السجناء في البقاع والشمال وعلى طريق المطار وتحدث المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي عن اجراءات اضافية، وايضا عن تحسينات لاحقة للسجون.

وساد الاعتقاد ان هذا التحرك السلبي للسجناء وذبويهم ربما يستهدف وزير الداخلية زياد بارود، الذي يصر الرئيس ميشال سليمان على ابقاء وزارة الداخلية في عهده، بينما يتمسك العماد ميشال عون باناطتها بوزير من كتلتة، وضمن هذا الاعتقاد يبدو ان المقصود من استغلال احتياجيات السجناء على هذا النحو، اظهار عدم قدرة وزير الداخلية على مواجهة التحديات.

واشطنن تحض

رعاياها على عدم السفر إلى لبنان

بيروت: حضرت وزارة الخارجية الاميركية مواطنيها على تحاشي السفر الى لبنان، لاسباب تتعلق بالامن، واوجبت ان يفهم الأميركيون الذين يعيشون في لبنان أنهم يقبلون هذه المخاطر ويجب ان يفكروا فيها. ووضحت ان تصاعد أعمال العنف وبشكل عفوي، هو امر حقيقي في لبنان، معتبرة ان السلطات لا تملك الوسائل لحماية رعاياها في حال حصول ذلك. ووافقت: يخشى ان يتعذر الوصول الى الحدود والمطارات والمرافى من دون سابق اذار.

انتحار لبناني وزوجته

بسبب مشاكل مادية!

بيروت - د.ب.ا: انفجرت قنبلة ظهر امس داخل منزل احد اللبنانيين في ضاحية بيروت الجنوبية وادت الى مقتل صاحب المنزل وزوجته تبين لاحقا انها ناجمة عن عملية انتحار. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية عند ظهر امس انفجرت قنبلة يدوية في شارع معوض داخل منزل علي جابر ما ادّى الى وفاته وزوجته. وفتحت القوى الأمنية على الفور تحقيقا في الحادث. وقال مصدر امني لقد تبين ان علي جابر اقدم على الانتحار مع زوجته، بسبب مشاكل مادية يعاني منها.

الأمطار تمنع النار

من بلوغ خزانات النفط بطرابلس

بيروت: ساهمت الامطار الغزيرة في منع وصول نيران اندلعت في إحدى البرك النفطية من مضافة طرابلس، من خزانات النفط الموجودة داخل حرم المصفاة. وتمكن الدفاع المدني من اخماد النيران، بعد جهد بالغ، وبمساعدة الأمطار الغزيرة التي حسمت الأمر.

ولفتت البرقبة الى ان جمجع طلب من القائمة بأعمال السفارة ان يضغطوا على الجيش اللبناني لتأدية دوره لأنه لم يكن واثقا من نجاح الجيش في مهماته. وأشار الى أنه اذا فشل الجيش في حماية المناطق المسيحية فإنه يريد التأكد من ان واشطنن على علم بوجود 7000 إلى 10000 مقاتل من القوات اللبنانية جاهزين للتحرك، «يمكننا القتال ضد حزب الله»، أعلن جمجع ذلك بكل ثقة بحسب الوثيقة مضيّفاً: «لكننا بحاجة الى دعمك للحصول على أسلحة لهؤلاء المقاتلين، اذا بقي المطار مغلقة يمكن تسهيل عمليات الإمداد البرمائية.

براميرتس لم يتفاعل كما يجب مع هذه المعلومات. وفي سياق متصل، نشرت صحيفة «الأخبار»، برقية صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 9 مايو 2008 تشير الى ان رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جمجع شدد خلال زيارة مفاجئة للسفارة الأميركية على ضرورة دعم رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة وقائد الجيش اللبناني في ذلك الوقت العماد ميشال سليمان وحكومة السنيورة.

وأشارت سيسون الى ان جمجع ابلاغها ان لديه 10 آلاف مقاتل جاهزين لقتال حزب الله مضيّفاً انه «ربما يحتاجون الى التزود بالأسلحة»

على إعادة توحيد صفوفهم، ونعت تصريح قائد الجيش في ذلك الوقت العماد ميشال سليمان بيشان تقاعده المبكر بـ«الغبى»، وقال ان البطريرك الماروني نصرالله صغير يفضل الآن تأليف حكومة مصغرة. وبحسب البرقية فإن جنبلاط كشف عما سماه «ضربة قاسية»، تعرضت لها لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الحكومة الشهيد رفيق الحريري وآخرين، فوفقاً لمعلومات حصل عليها جنبلاط من رئيس فرع المعلومات وسام الحسن فإن وسام عبد كان قد توصل منذ سنة ونصف الى ارتباط عبد المجيد قاسم غملوش بشبكة تضم 17 رقما هاتفيا وان رئيس لجنة التحقيق السابق



وليد جنبلاط



سمير جمجع

ميليشيات سنية في بيروت وطرابلس (حوالي 15000 في بيروت وأكثر في طرابلس). ومن جهة ثانية حيا جنبلاط جهود الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار

أكد أن أبعاد تشكيلة التكنوقراط المطعمة بسياسيين هي إدخال الفريق الأقلي في الحكومة!

أسود لـ «الأنباء»: لا حكومة بدون أكثرية «الثلث زائد واحد» لعون!

في لبنان وسهل على الرئيس ميقاتي قراءة الخارطة المشار إليها أعلاه، إلا ان هذا الأخير أصر من خلال مواقفه وطروحاته على ضرب الأسس والمفاهيم الدستورية والديموقراطية وتخطى الحجم السياسي للعماد عون، محاولة لإدخال الفريق الأقلي في الحكومة عبر وجوه يستأنس بها وبالحزب الرئيس الحريري، وهو ما يُفسر أبعاد زيارة الرئيس ميقاتي الأخيرة إلى دار الفتوى وحالة الهدنة الإعلامية التي يعتمدها فريق الحريري السياسي مع الرئيس ميقاتي، مؤكداً في المقابل ان تكتل القوى والإصلاح وعلى رأسه العماد عون لن يتراجع عن مطالبه الدستورية المحققة والمتنمّلة بالثلث زائد واحد،



زيد أسود

رأى عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود ان الرئيس المكلف نجيب ميقاتي أعاد من خلال مواقفه الأخيرة مسار تشكيل الحكومة الى نقطة الصفر، أي الى المربع الأول الذي حددت فيه الاستشارات التبادلية الملزمة آلية العمل المتوقع عليه اعتمادها والتي رسمت له دوره على طريق تنفيذية للوصول الى تشكيلة حكومية قائمة على المفهوم الديموقراطي السليم أي على قاعدة «الأكثرية تحكم والأقلية تعارض» خصوصاً ان امتناع الفريق الأقلي الجديد عن المشاركة في الحكومة وإصراره على التفاوض في صفة المعارضة، كان قد أعطى مسار التشكيل دفعا لا سابق له بتاريخ تشكيل الحكومات

تحليل إخباري

ميقاتي أثبت «وسيطيته» وعزز وضعه سئياً: قوة دفع لـ «التأليف» أم «غطاء للانسحاب»؟

سهل مهمته، إذ باتت العملية تدور ضمن الفريق الواحد وكل العقد قابلة للتدليل، وسيجد الرئيس المكلف نفسه أمام واقع سياسي يفيد انه رئيس حكومة الأكثرية الجديدة وان الحكومة لا بد ستنبثق عن هذه الأكثرية. ولم يكن يدور في ذهن قادة 8 آذار ان يضع ميقاتي خريطة طريق خاصة للتأليف، فيتجاوز الواقع السياسي الجديد الى فكرة حكومة أمر واقع، ويحدد للحكومة الجديدة توازناً سياسياً قائماً على فريقين أو محورين داخلها: فريق 8 آذار وفريق وسطي يضمه الى سليمان وجنبلاط وتكون حصته معززة للتخفيف من وطأة هذه الحكومة ولونها السياسي الفاقع بسبب غياب فريق 14 آذار. ومثلما ساهم ميقاتي في إخراج 14 آذار من الحكم، ساهم في تأخير وصول فريق 8 آذار الى الحكم، الى حد يمكن الحديث عن انقلاب سياسي لم يكتمل وفشل في تحقيق الهدف الثاني وهو تشكيل حكومة جديدة بعدما نجح في تحقيق الهدف الأول وهو إسقاط الحكومة. وكما

فاجأ الرئيس نجيب ميقاتي فريق 14 آذار عندما وافق قبل شهرين على أن يتولى رئاسة حكومة الأكثرية الجديدة التي أطاحت بالرئيس سعد الحريري، ولاحقاً فاجأ فريق 8 آذار عندما تريت في تشكيل الحكومة واختار لنفسه أسلوبا وخطا مستقلين وخاصين به، وفي خوضه غمار التأليف خيب ميقاتي توقعات الفريقين: كان فريق 14 آذار يتوقع أن يشكل ميقاتي سرعياً حكومة يرأسها ولا يحكمها، وان يكون أسير معادلة قسرية وانقلاب دستوي وسياسي أوصله الى رئاسة الحكومة، وان يكون الهامش السياسي المتاح له ضيقاً للغاية لدرجة يجد نفسه مضطراً للامتثال لمطالب وشروط حلفائه الجدد، سواء في تشكيل الحكومة أو عند وضع سياستها وبيائها الوزاري، لينتهي به الأمر رئيساً لحكومة محاصرة بصفوف داخلية بدءاً من الطائفة السنية وبضغوط دولية يبدأ من موضوع المحكمة الدولية. وفي المقابل كان فريق 8 آذار يتوقع ويأمل ان يشكل ميقاتي سرعياً حكومة الأكثرية الجديدة، خصوصاً ان إحجام 14 آذار عن المشاركة

الاسلامي قبل أيام، خرج مزودا بدعم وتقدير وثقة بشخصه وطريقته في تشكيل الحكومة، ولكن يبقى ان حضوره اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي، وان تحسن وتعزز وضعه «سنياء»، طرح تساؤلات منها: ● هل تعزز وضع ميقاتي سنياً وتحوله تدريجياً من رئيس حكومة ضعيف الى «رئيس حكومة قوي» أمر يريح حلفاءه وخوضمه، أم يزعجهم لاسباب مختلفة ومن خلفية واحدة ان هذا التحول يخربط خططها السياسية؟ ● هل تحسن وضع ميقاتي في طائفته ووقوفه على أرض سنية غير مهترزة يؤدي الى تحسين موقعه التفاوضي في الحكومة الجديدة ويدفع بحلفائه الجدد الى تقديم تنازلات ويفضي عملياً الى تسريع ولادة الحكومة؟ أم ان ميقاتي يريد وصل ما انقطع بينه وبين طائفته، وبالتالي الخروج من المازق وتوفير غطاء لانسحاب تكتيكي مشرف، وهل تغيرت أولوياته من تشكيل متعذر للحكومة الى حفظ وحماية مستقبله السياسي؟